

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( فَإِنَّهُ لَا تَجَلُّدُهَا يُعَالِوُكَ فَوَوْقَهَا ... وَكَيْفَ تَوَقَّيْ طَاهِرًا مَا أَنْزَلَتْ رَاكِبُهُ ) .

يقول : كيف تتوقى مما أنت محمول عليه وراكب له .  
ومثله لأفنون : .

( لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي ... إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ الْوَأَقِيَا ) .

وقال أبو فراس في نحوه : .

( إِذَا كَانَ غَيْرَ الْوَأَقِيَا لِلْمَرْءِ عُدَّةٌ ... أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الْفَوَائِدِ ) .

( كَمَا جَرَّتِ الْحَنْفَاءُ حَتْفًا حَذِيْفَةً ... وَكَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّيْءِ ) .

وقال ابن الرومي : .

( طَامِينَ حَشَاكَ فَإِنَّ دَهْرَكَ مُوقِعٌ ... بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُهُ ) .

( وَإِذَا حَذَرْتَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرًا ... فَفَرَرْتَ مِنْهُ فَحَوَّاهُ تَوَجَّهْ )  
213 باب الحين يجتلبه القدر على الإنسان .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : ( إِنَّ الشَّقِيَّ رَاكِبُ الْبِرَاجِمِ ) .  
وهذا المثل لعمر بن هند وذكر خبره .

ع : كل من روى هذا الخبر من العلماء إنما قال : ( إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدٌ